

# بلازما دم المتعافين تمنح أملا جديدا لعلاج مرضى كورونا

## إدارة الأغذية والأدوية الأميركية توافق على العلاج الجديد وسط مطالبات طبية بالمزيد من التجارب

دول العالم تستعد لبدء استخدام بلازما دم الناجين من فايروس كورونا في علاج المرضى المصابين به، بعد أن سمحت إدارة الأغذية والأدوية الأميركية باستخدام هذا العلاج في المستشفيات. مع ذلك، تسود مخاوف لدى بعض العلماء من خطر حدوث آثار جانبية أو انتقال عوامل أخرى معدية.

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المصادقة على استخدام بلازما دم المتعافين من فايروس كورونا في علاج مرضى كورونا، بعد أن سمحت إدارة الأغذية والأدوية الأميركية باستخدام هذا العلاج في المستشفيات. مع ذلك، تسود مخاوف لدى بعض العلماء من خطر حدوث آثار جانبية أو انتقال عوامل أخرى معدية.

ووصف ترامب الإعلان بأنه "اختراق تاريخي" على مسار علاج كوفيد - 19، من شأنه "إنقاذ عدد كبير من الأرواح". وقبل دقائق فقط من المؤتمر الصحفي للرئيس الأميركي، أعلنت إدارة الأغذية والأدوية الأميركية "أف. دي. أي." عن المصادقة العاجلة التي تدرج ضمن اختصاصها وليس ضمن اختصاص رئيس الدولة.

وقالت إدارة الغذاء والدواء إن مؤشرات مبكرة تدل على أن بلازما الدم من المتعافين يمكنها أن تقلل احتمالات الوفاة وتحسن الحالة الصحية إذا تلقاها المرضى في الأيام الثلاثة الأولى من دخولهم المستشفى.

وأضافت أنها قررت إمان تلك الطريقة في العلاج بعد تحليل بيانات 20 ألف مريض تقووه وأن 70 ألفا عولجوا حتى الآن باستخدام بلازما دم المتعافين من المرض.

وأشارت الإدارة إلى أن المرضى الذين ظهرت عليهم أقصى استفادة بطريقة العلاج تلك كانوا أقل من 80 عاما ولم يكونوا على أجهزة تنفس صناعي.

ويُعتقد أن البلازما (مصل الدم) تحتوي على أجسام مضادة قوية يمكن أن تساعد المصابين بكوفيد - 19 في محاربة الفيروس بوتيرة أسرع، كما يمكن أن تساهم في الحد من التداعيات الخطرة للإصابة بالبلازما.

ووصف ترامب الإعلان بأنه "اختراق تاريخي" على مسار علاج كوفيد - 19، من شأنه "إنقاذ عدد كبير من الأرواح". وقبل دقائق فقط من المؤتمر الصحفي للرئيس الأميركي، أعلنت إدارة الأغذية والأدوية الأميركية "أف. دي. أي." عن المصادقة العاجلة التي تدرج ضمن اختصاصها وليس ضمن اختصاص رئيس الدولة.

وقالت إدارة الغذاء والدواء إن مؤشرات مبكرة تدل على أن بلازما الدم من المتعافين يمكنها أن تقلل احتمالات الوفاة وتحسن الحالة الصحية إذا تلقاها المرضى في الأيام الثلاثة الأولى من دخولهم المستشفى.

وأضافت أنها قررت إمان تلك الطريقة في العلاج بعد تحليل بيانات 20 ألف مريض تقووه وأن 70 ألفا عولجوا حتى الآن باستخدام بلازما دم المتعافين من المرض.

وأشارت الإدارة إلى أن المرضى الذين ظهرت عليهم أقصى استفادة بطريقة العلاج تلك كانوا أقل من 80 عاما ولم يكونوا على أجهزة تنفس صناعي.

ويُعتقد أن البلازما (مصل الدم) تحتوي على أجسام مضادة قوية يمكن أن تساعد المصابين بكوفيد - 19 في محاربة الفيروس بوتيرة أسرع، كما يمكن أن تساهم في الحد من التداعيات الخطرة للإصابة بالبلازما.

وأشارت الإدارة إلى أن المرضى الذين ظهرت عليهم أقصى استفادة بطريقة العلاج تلك كانوا أقل من 80 عاما ولم يكونوا على أجهزة تنفس صناعي.

ويُعتقد أن البلازما (مصل الدم) تحتوي على أجسام مضادة قوية يمكن أن تساعد المصابين بكوفيد - 19 في محاربة الفيروس بوتيرة أسرع، كما يمكن أن تساهم في الحد من التداعيات الخطرة للإصابة بالبلازما.

## تعميم الكمادات الشفافة يسهل على الصم التواصل

باريس - تشكل الكمادات الشفافة "تقدما" كبيرا للصم أو الذين يعانون مشاكل في السمع ويعتمدون قراءة الشفاه، فهي تحمي من كوفيد - 19 وتسهل التواصل إلا أن سعرها المرتفع يلجم حتى الآن "تعميمها" في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية.

وخلال الكمادة العادية يسمح هذا التصميم الشفاف برؤية تعابير الوجه وقراءة الشفاه.

ويقول الفرنسي الأصم منذ الولادة فيفيان لبران "قراءة الشفاه أمر رئيسي بالنسبة لي، ومع الكمادات العادية الوضع أصعب بكثير".

ويصنع زوجان أصمان إندونسيان يعملان خياطين في مكاسار على جزيرة سولاويزي منذ أبريل كمادات شفافة ويسوقانها. وتقول فاييزة بدرالدين التي تنتج حوالي 30 كمادة يوميا "من المستحيل على أصم يقرأ الشفاه أن يفهم على الآخرين" مع الكمادة العادية.

ويسهل ذلك في تواصل الصم ومن يعانون مشاكل في السمع والبالغ عددهم 70 مليونا وفق الاتحاد العالمي للصم. ويفيد اتحاد خبراء تقويم النطق في فرنسا أنه مع الكمادات العادية "يحرّم المرضى من مصدر رئيسي للتواصل الشفهي وهو الفم وتعابير الوجه".

ولتجنب الاعتماد على مصاص غير موثوق بها، تولت حكومات هذا الأمر مع توفير شهادات أو من خلال قيامها بطلبات. فقط طلبت مقاطعة كيبيك مئة ألف كمادة لتوزيعها على شبكة الصحة على ما ذكرت وسائل إعلام محلية. وطلبت جمعية الأشخاص الذين يعانون صعوبة

في السمع مئة ألف كمادة شفافة قابلة للغسل من شركة "مادولين" في كيبيك. وتقول ماري إيلين ترابلي مديرة الجمعية "البيع سريع جدا".

في الولايات المتحدة أعلنت شركة "كلير ماسك إل.ال.سي" أنها حصلت على مصادقة وكالة الأدوية الأميركية لصنع كمادة شفافة للاستخدامات الطبية. وكانت الشركة ومقرها في بالتيمور تنتج حتى الآن كمادات شفافة غير جراحية.

وفكرت الفرنسية أنيسة مكرابش وهي صماء في تصميم كمادة شفافة "بعد زيارة للصيدلية واجهت خلالها صعوبة في التواصل بسبب الكمادة العادية".

وتشارك في تأسيس شركة "أسا إينيسيا" ومقرها في تولوز وأقامت شراكة مع جمعية المععدين في فرنسا لتطوير وتسويق "الكمادة الجامعة" للكل.

وكانت أول كمادة من هذا النوع اعتمدت رسميا في فرنسا وقد تلقت 20 ألف طلبية. وانضمت إليها لاحقا "كمادة البسمة" من إنتاج شركة "أوديورا" في ليون. ويتوقع أن تحصل شركتان أخريان على مصادقة الحكومة الفرنسية قريبا.

أما على صعيد الجمعيات، فقد رحب تجمع "انديكاب" في فرنسا "بهذا التقدم الكبير" لكنه طرح مسألة "تعميم (هذه الكمادات) وكلفتها". فالكمادة تكلف 10.90 إلى 15 يورو في فرنسا و10.99 دولارات أميركية في كيبيك. وتقتصر الأميركية "كلير ماسك" مجموعة من 24 كمادة بسعر 67 دولارا.

وترى روري بورنهام بيكي أن الكمادات الشفافة المتوافرة في اليابان "تأتي من الولايات المتحدة وهي باهظة الثمن".



تجارب واعدة للقضاء على الوباء

في فرنسا، يتدهور الوضع الصحي أيضا. فقد سُجّلت أكثر من 4500 إصابة جديدة بكوفيد - 19 خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وفق أرقام نشرتها السلطات الصحية الفرنسية الأحد.

في المجممل، سُجّلت 4897 إصابة مؤكدة مقابل 3602 السبت.

وحذر وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران "نحن في وضع مخوف بالمخاطر" من مواجهة وباء كوفيد - 19، متخوفا من انتقال العدوى من الشباب إلى الأشخاص الأكبر سنا الذين يعتبرون أكثر ضعفا.

على غرار إيطاليا، لا تعزّم السلطات الفرنسية إعادة فرض عزل عام وترجّح في هذه المرحلة تدابير محلية متعدهة بتشديد المراقبة.

وكانت قوات الأمن مساء الأحد تراقب التزام المواطنين بالقواعد المفروضة في باريس على هامش بث المساراة النهائية لصدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بين بايرن ميونخ الألماني وباريس سان جيرمان. وأقادت الشرطة السيطرة ومستبعدا فرض عزل عام مجددا في بلاده.

لكن على المستوى المحلي، يتزايد القلق. فقد اقترح رئيس منطقة كامبانيا المحيطة بنابولي الحد من التنقلات بين المناطق من الآن وحتى عودة التلاميذ إلى المدارس.

وحتى عودة التلاميذ إلى المدارس. وجمعت آخر حصيلة رسمية نُشرت الأحد، سُجّلت 1210 إصابات جديدة بكوفيد - 19 في البلاد خلال 24 ساعة. ويرتبط ثلث الإصابات المسجلة في منطقة روما بأشخاص عائدتين من عطلة في جزيرة سردينيا.

ورغم الارتفاع المفاجئ في عدد الإصابات، أراد وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانزا أن يكون مطمئنا وقائية، وفق عدة طرق يتم اختبارها في جميع أنحاء العالم.

أما الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض، فقد تمت الموافقة على إعطائهم علاجين حتى الآن هما ريمديسيفير وديكساميثازون.

وتجرى من جهة أخرى تجارب في عدة دول في جميع أنحاء العالم، لمعرفة ما إذا كان استخدام البلازما من متبرعين

أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الثالثة (المرحلة الأخيرة) باستقطاب 300 متطوع في جميع أنحاء العالم هم مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتلقى نصفهم الدواء (عن طريق الحقن) والنصف الآخر علاجاً وهمياً من أجل اكتشاف الفعالية الحقيقية للعلاج. وسيتم علاج الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19.

وفي فرع آخر للتجربة الإكلينيكية سَتُختبر الأجسام المضادة المخلقة على مرضى لم يدخلوا المستشفى.

والأجسام المضادة هي بروتينات ينتجها الجهاز المناعي للتصاق بالفايروسات التي تهاجم الجسم وتمنعها من دخول خلاياه.

وتهدف اللقاحات إلى تحفيز الجهاز المناعي لإنتاج هذه الأجسام المضادة لدى مرضى غير مصابين بالفايروس، بطريقة وقائية، وفق عدة طرق يتم اختبارها في جميع أنحاء العالم.

أما الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض، فقد تمت الموافقة على إعطائهم علاجين حتى الآن هما ريمديسيفير وديكساميثازون.

وتجرى من جهة أخرى تجارب في عدة دول في جميع أنحاء العالم، لمعرفة ما إذا كان استخدام البلازما من متبرعين

أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الثالثة (المرحلة الأخيرة) باستقطاب 300 متطوع في جميع أنحاء العالم هم مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتلقى نصفهم الدواء (عن طريق الحقن) والنصف الآخر علاجاً وهمياً من أجل اكتشاف الفعالية الحقيقية للعلاج. وسيتم علاج الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19.

أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الثالثة (المرحلة الأخيرة) باستقطاب 300 متطوع في جميع أنحاء العالم هم مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتلقى نصفهم الدواء (عن طريق الحقن) والنصف الآخر علاجاً وهمياً من أجل اكتشاف الفعالية الحقيقية للعلاج. وسيتم علاج الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19.

وفي فرع آخر للتجربة الإكلينيكية سَتُختبر الأجسام المضادة المخلقة على مرضى لم يدخلوا المستشفى.

والأجسام المضادة هي بروتينات ينتجها الجهاز المناعي للتصاق بالفايروسات التي تهاجم الجسم وتمنعها من دخول خلاياه.

وتهدف اللقاحات إلى تحفيز الجهاز المناعي لإنتاج هذه الأجسام المضادة لدى مرضى غير مصابين بالفايروس، بطريقة وقائية، وفق عدة طرق يتم اختبارها في جميع أنحاء العالم.

أما الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض، فقد تمت الموافقة على إعطائهم علاجين حتى الآن هما ريمديسيفير وديكساميثازون.

وتجرى من جهة أخرى تجارب في عدة دول في جميع أنحاء العالم، لمعرفة ما إذا كان استخدام البلازما من متبرعين

أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الثالثة (المرحلة الأخيرة) باستقطاب 300 متطوع في جميع أنحاء العالم هم مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتلقى نصفهم الدواء (عن طريق الحقن) والنصف الآخر علاجاً وهمياً من أجل اكتشاف الفعالية الحقيقية للعلاج. وسيتم علاج الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19.

وفي فرع آخر للتجربة الإكلينيكية سَتُختبر الأجسام المضادة المخلقة على مرضى لم يدخلوا المستشفى.

والأجسام المضادة هي بروتينات ينتجها الجهاز المناعي للتصاق بالفايروسات التي تهاجم الجسم وتمنعها من دخول خلاياه.

وتهدف اللقاحات إلى تحفيز الجهاز المناعي لإنتاج هذه الأجسام المضادة لدى مرضى غير مصابين بالفايروس، بطريقة وقائية، وفق عدة طرق يتم اختبارها في جميع أنحاء العالم.

أما الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض، فقد تمت الموافقة على إعطائهم علاجين حتى الآن هما ريمديسيفير وديكساميثازون.

وتجرى من جهة أخرى تجارب في عدة دول في جميع أنحاء العالم، لمعرفة ما إذا كان استخدام البلازما من متبرعين

أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الثالثة (المرحلة الأخيرة) باستقطاب 300 متطوع في جميع أنحاء العالم هم مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتلقى نصفهم الدواء (عن طريق الحقن) والنصف الآخر علاجاً وهمياً من أجل اكتشاف الفعالية الحقيقية للعلاج. وسيتم علاج الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19.

وفي فرع آخر للتجربة الإكلينيكية سَتُختبر الأجسام المضادة المخلقة على مرضى لم يدخلوا المستشفى.

والأجسام المضادة هي بروتينات ينتجها الجهاز المناعي للتصاق بالفايروسات التي تهاجم الجسم وتمنعها من دخول خلاياه.

أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الثالثة (المرحلة الأخيرة) باستقطاب 300 متطوع في جميع أنحاء العالم هم مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتلقى نصفهم الدواء (عن طريق الحقن) والنصف الآخر علاجاً وهمياً من أجل اكتشاف الفعالية الحقيقية للعلاج. وسيتم علاج الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19.

وفي فرع آخر للتجربة الإكلينيكية سَتُختبر الأجسام المضادة المخلقة على مرضى لم يدخلوا المستشفى.

والأجسام المضادة هي بروتينات ينتجها الجهاز المناعي للتصاق بالفايروسات التي تهاجم الجسم وتمنعها من دخول خلاياه.

وتهدف اللقاحات إلى تحفيز الجهاز المناعي لإنتاج هذه الأجسام المضادة لدى مرضى غير مصابين بالفايروس، بطريقة وقائية، وفق عدة طرق يتم اختبارها في جميع أنحاء العالم.

أما الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض، فقد تمت الموافقة على إعطائهم علاجين حتى الآن هما ريمديسيفير وديكساميثازون.

وتجرى من جهة أخرى تجارب في عدة دول في جميع أنحاء العالم، لمعرفة ما إذا كان استخدام البلازما من متبرعين

أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الثالثة (المرحلة الأخيرة) باستقطاب 300 متطوع في جميع أنحاء العالم هم مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتلقى نصفهم الدواء (عن طريق الحقن) والنصف الآخر علاجاً وهمياً من أجل اكتشاف الفعالية الحقيقية للعلاج. وسيتم علاج الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19.

وفي فرع آخر للتجربة الإكلينيكية سَتُختبر الأجسام المضادة المخلقة على مرضى لم يدخلوا المستشفى.

والأجسام المضادة هي بروتينات ينتجها الجهاز المناعي للتصاق بالفايروسات التي تهاجم الجسم وتمنعها من دخول خلاياه.

وتهدف اللقاحات إلى تحفيز الجهاز المناعي لإنتاج هذه الأجسام المضادة لدى مرضى غير مصابين بالفايروس، بطريقة وقائية، وفق عدة طرق يتم اختبارها في جميع أنحاء العالم.

أما الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض، فقد تمت الموافقة على إعطائهم علاجين حتى الآن هما ريمديسيفير وديكساميثازون.

وتجرى من جهة أخرى تجارب في عدة دول في جميع أنحاء العالم، لمعرفة ما إذا كان استخدام البلازما من متبرعين

أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الثالثة (المرحلة الأخيرة) باستقطاب 300 متطوع في جميع أنحاء العالم هم مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتلقى نصفهم الدواء (عن طريق الحقن) والنصف الآخر علاجاً وهمياً من أجل اكتشاف الفعالية الحقيقية للعلاج. وسيتم علاج الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19.

وفي فرع آخر للتجربة الإكلينيكية سَتُختبر الأجسام المضادة المخلقة على مرضى لم يدخلوا المستشفى.

والأجسام المضادة هي بروتينات ينتجها الجهاز المناعي للتصاق بالفايروسات التي تهاجم الجسم وتمنعها من دخول خلاياه.



الأنوف منقذة للحياة